[33] رزقك يا قريب يا مجيب يا أرحم الراحمين (1). 3 - جمال الاسبوع: صلاة للحاجة اختارها شيخنا المفيد، وجدنا السعيد أبو جعفر الطوسي وأبو الفرج بن أبي قرة وغيرهم فمن رواية أبي الفرج حدث العياشي عن الحسين بن اشكيب، عن موسى بن القاسم البجلي، عن صفوان بن يحيى ومحمد بن سهل، عن أشياخه وعدة من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا حضرت لك حاجة مهمة إلى الله عزوجل، فصم ثلاثة أيام متوالية أربعا وخميسا وجمعة، فإذا كان يوم الجمعة إنشاء الله فاغتسل، والبس ثوبا جديدا نظيفا، ثم اصعد إلى أعلا موضع في دارك، فصل فيه ركعتين، وارفع يديك إلى السماء وقل: اللهم إني حللت بساحتك، لمعرفتي بوحدانيتك وصمدانيتك، وأنه لا قادر على قضاء حاجتي غيرك، وقد علمت يا رب أنه كلما تظاهرت نعمتك على اشتدت فاقتي إليك، وقد طرقني هم كذا وكذا، وأنت بكشفه عالم غير معلم، واسع غير متكلف، فأسئلك باسمك الذي وضعته على الجبال فنسفت، ووضعته على السماوات فانشقت وعلى النجوم فانتشرت، وعلى الارض فسطحت، وأسئلك بالحق الذي جعلته عند محمد وآل محمد، وعند فلان وفلان - وتذكر الائمة واحدا واحدا عليهم السلام - أن تصلي على محمد وأهل بيته، وأن تقضي لي حاجتي، وتيسر لي عسيرها، وتكفيني مهمها فان فعلت فلك الحمد، وإن لم تفعل فلك الحمد، غير جائر في حكمك، ولا متهم في قضائك، ولا حائف في عدلك. ثم يلصق خده بالارض ويقول: اللهم إن يونس بن متى عبدك دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجبت له، وأنا عبدك أدعوك فاستجب، لي قال أبو عبد الله عليه السلام: ربما كانت لي الحاجة فأدعو بها فأرجع وقد قضيت. ثم قال السيد وفي رواية جدي دعاء طويل بعد هذا لم يروه المفيد، ولا أبو

_____ (1) مصباح الشيخ: 230.

_____